بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم الأساس

بحث تكميلي لنيل درجة البكالريوس

بعنوان

القيم التربوية في شعر إبراهيم بن هرمة القرشي

Educational Values in the Poetry of Ibrahim Ibn Hirma AL- Ghorashi

إعدادالطالبات/

1/ هبه سيف الدين جمعة إبراهيم 2/ جهاد داؤود دهب داؤود

3/ هند محمد علي الطاهر 4/ هيام الحاج علي

5/ هنادى عبد الله مطر

إشراف الأستاذ /

محمد عبد القادر

الصديق

1437ه – 2016م

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالي :

الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ]صدق الله العظيم

سورةالنحل الاية (26)

أ

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلي أمهاتنا اللاتي زودونا بالحنان والمحبة
والي أبائنا الذين علمونا ما الصبر .....
أقول لهم : أنتم وهبتمونا الحياة والأمل والنشأة علي شفق الإطلاع والمعرفة
وإلي إخواننا.....وإلي أخواتنا .....
إلي أسرنا جميعا سناء لرقة يضيء الطريق أمامنا
وإلي الذين جمعتننا بهم محطات في مشوار حياتنا وضعوا بدواخلنا بصمات لا تنسي ...

ثم إلي كل من علمنا حرفا وأصبح سناء برقة يضيء الطريق أمامنا ..

ب

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين :

قال رسول الله صلي الله علية وسلم { من لا يشكر الله لا يشكر الناس }

ولله در القائل :

إذاأفادكإنسانبفائــدة ×××× من العلوم فأكثرشكرهأبدا

وقل فلان جزاه الله صالــحة ×××× افادتيها والغ الكبر والحسدا

فالحر يظهر شكرا للمعين لــه ××××× خيراً ويشكره أن قام أو قعدا

والشكر موصول لأسرة جامعة السودان – كلية التربية – قسم الأساس لإتاحة الفرصة لنا للورود علي معين الدراسات التربوية والشكر الجزيل مقرون بالإعتراف بالجميل

للأستاذ / محمد عبد القادر الصديق

الذي كان له الفضل للإشراف علي هذه الدراسة ولم يبخل علينا بفيض علمه

والشكر موصول إلي الأستاذه / وفاء ابو الحسن والدكتور أيمن سلطان

والشكر أجزله علي أجنحةالأشواق المنبعثة من الأعماق لكل الذين أسهموا في إخراج هذا البحث في حُله الجميل وبهجة الكمال .

والشكر لكل من أسام في هذه الرسالة من بذل التضحية وإبداء الرأي والتوجيه .

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وعرفان	ج
الفصل الأول الإطار العام	1 – 6
الفصل الثانى الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : القيم والقيم التربوية	8 – 18
المبحث الثانى : أهمية القيم التربوية وأنواع القيم	19 – 20
المبحث الثالث: إبراهيم بن هرمة (نسبة وشعره)	21 –23
المبحث الرابع : الدراسات السابقة	24 – 29
الفصل الثالث القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة	30 – 35
الفصل الرابع تحليل ومناقشة النتائج	36 – 38
الفصل الخامس الخاتمة والنتائج والتوصيات والمصادر والمراجع	39 - 43

الفصل الأول

الإطار العام

المقدمة :

اعتنى القدماء بشعر إبراهيم بن هرمة عناية شديدة إذا جمع شعره منهم غير عالم،

جمعاً يقوم على تحديد الشعر من الأخبار أو ما على المزاوحة .

وقد رأى ابن النديم هذين النوعين شعره ونص عليهما بقولة : (شعرة مجرد نحو مائتى ورقة) .

ولم تقتصر عناية القدماء على جمع شعره فقد الفوا فى اخبار حياته كتباً عديدة إذ وضع الزبير بن بكار كتاب (أخبار بن هرمة) وألف إسحاق بن إبراهيم الموصلي كتاباً أخذ فى أخباره وقد ميزنا هذين النوعين اذا بجعل شعره الموثق فى حسم شعره الذى ينسب إليه وإلى غيره فى قسم آخر مع تخريجه تخريجاً رقيقاً وتحقيقه تحقيقاً علمياً .

وبدأنا هذه الدراسة بمدخل يصور لنا حياته في العصر الأموى وحياته فى العصر العباسى لانه من الشعراء المخضرمين الذين عاشوا فى أواخر الدولة الأموية والدولة العباسية وعرضنا أيضا لموضوعات شعره من مدح وفخر وهجاء.

قامنْ الباحثات بعرض القيم اللغوية التى تتخلل شعره والأسباب التى جعلت القدماء يجمعون الشعر العربى به وهو من الشعراء الذين عاشوا النصف الأول من القرن الثالث الهجرى.

سبب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي كانت معيناً لهذا العنوان : رغبتي في البحث في شعر إبراهيم بن هرمة لأنه يشمل على كثير من القيم التربوية التى تصور لنا حياة إبراهيم بن هرمة في العصر الأموي والعباسي.

موضوع البحث :

هو دراسة القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة .

مشكلة البحث :

من خلال ما تقدم يتضح إن لإبراهيم بن هرمة شعراً مجموع في ديوانه باسمه وبالتالى فإن الباحثات يعددن مشكلة يختص في النقاط الرئيسية الاتية :

1- ما القيم التربوية المستعملة فى شعر إبراهيم بن هرمة الواردة في ديوانه وللاجابة على هذا التسائل فإن الباحثات سوف يقمن بالاجابة على التساؤلات الفرعية الآتية :

أ- ما مفهوم القيم والقيم التربوية ؟

ب-ما طبيعة القيم الموجودة في شعر إبراهيم بن هرمة ؟

ت-إلى أى مدى تتماشى هذه القيم مع المجتمع الحالى ؟

ث-إلى أى مدى يمكن الاستفادة من هذه القيم ؟

هدف البحث :

1- توضيح القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة القرشى .
2- الأثر الذي تركته البيئة فى شعر إبراهيم بن هرمة .

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من كونه يتناول القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة ، وذلك لما هذه القيم من أهمية في حياتنا ومجتمعاتنا المختلفة .

منهج البحث :

اتبعت الباحثات في هذا البحث المنهج الوصفي .

حدود البحث :

لهذا البحث حد موضوعى هو استنباط القيم التربوية من شعر إبراهيم بن هرمة

الحدود الزمانية 1438هـ - 2016م .

فروض البحث :

تتلخص فى النقاط الأتية :

1- نبوغ الشاعر فى مجال الفخر والمدح والهجاء للطالبين والامويين والخلفاء.
2- كثرة تشبية الصحراء ووصف مشاعره .
3- استطاع أن ينال تقديراً من رواة الشعر والنقاد وسلامة شعره من الركاكة والخطأ.

هيكل البحث :

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

الفصل الثانى : الإطار النظرى والدراسات السابقة، ينقسم إلى قسمين :

القسم الأول : الإطارالنظرى ويشتمل الأتى :

حديث عن القيم والقيم التربوية

أهمية القيم التربوية

إبراهيم بن هرمة حياته وشعره

القسم الثانى : الدراسات السابقة

حيث قامنْ الباحثات بعرض مجموعة من الدراسات السابقة مع إجراء مقارنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية واختتم هذا القسم بملخص يحتوي على فوارق نحسبها قد تفرد في هذا البحث عن الدراسات السابقة .

الفصل الثالث :

القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة . يتم استعراض أبيات الشعر وشرحها واستنباط القيم التربوية منها .

الفصل الرابع :

مناقشة النتائج وتحليلها

الفصل الخامس

الخاتمة ملخص النتائج والتوصيات

الفصل الثانى
الإطار النظرى والدراسات السابقة

المبحث الأول
مفهوم القيم

أولاً :

تعريف القيمة لغة :

يكثر استخدام مصطلح القيم والقيمة والأحكام القيمية فى المجال التربوي فنجد لفظ القيم في اللغة : جمع قيمة وأصل الياء واو ؛ لأنَّها من مادة (ق و م) والتي تدل على انتصاب أو عزم ، يقول ابن منظور : والقيمة التي هي ثمن الشيء بالتقويم وسمي ثمن الشيء قيمة لأنَّه يقوم مقام الشيء : يقال كم قامت ناقتك ؟ أي كم بلغت ، وقد قامت الأمة مائة دينار أي بلغ قيمتها مائة دينار [1] ، وفي الحديث قالوا : يا

[1]) إبن منظور : لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ج12 ، ص500.

رسول الله لو قومت لنا ،فقال : الله هو المقوم ، اي لو سَعَرت لنا ، وهو من قيمة الشيء ، والمراد حددت لنا قيمتها[2] .

ورد أيضاً في لسان العرب " القيم " بمعنى الاستقامة ، والاعتدال يقال : استقام الأمر [3] وعلى هذا المعنى يروي كعب ابن زهير :

فهم ضربوك حين جبرتهم على الهدى* باسيافهم حتى استقمت على القيم**

وقال حسان :

واشهدوا أنك عنـــد المليك * أُ رسلـت حقــاً بدين قيم**

وفي معجم ألفاظ القرآن الكريم : تعني الطريق الثابت المستقيم الذي لا عوج فيه.

ويأضاً نجده من المباحث اللغوية بمعنى القيم في اللغة كما ورد في المصادر :

لفظ قيم في اللغة : جمع ومفردها : قيمة ، وهي ماخوذة أصلاً من مادة (قوم) ومنها (قام ، قياماً ، فهو قائم) وأصلها (قواماً) ابدلت الواو ياء وتدل على عده معاني منها :

1/ الاستقامة والاعتدال كما قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ) [4]

2/ الثمن : لقولنا قيمة الشيء أي ثمنه .

3/ العدل : كما قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) [5]

4/ اسم لما يُقّوِم الشيء كما كالعماد قوام الأصل بالكسر نظامه وعماده وهو قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهي التي يُقَيَّم شأنهم، من قوله تعالى: (لاَ تُؤْتُواْ السُّفَهَاء أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِيَاماً وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا) [6]

5/ حسن الطول ويقول هو حسن القامه .

---

[2]) إبن الأثير : النهاية : ج4 ، ص124 .
[3]) إبن منظور : المرجع السابق ، ص502 .
[4]) سورة الأحقاف ، الأية (13)
[5]) سورة الأسراء الأية (9)
[6]) سورة النساء الأية (5)

ب/ اصطلاحاً :

كثرت وجهات النظر بشأن تحديد القيم والاتفاق حول مفهوم محدد لها فعلى الرغم من اهتمام الكثير من الفلاسفة بموضوع القيم ومحاولة وضع تصوري فكري أو فلسفي لها إلاَّ أنهم يلتقوا عند فلسفة واحدة ولكن كل فلسفة كان لها نظرتها الخاصة.

ثانياً :

تعريف القيمة اصطلاحاً:

لقد تعددت الاتجاهات ، واختلفت المدارس العلمية في تحديد مفهوم القيمة ومن ثم فإن المعنى الاصطلاحي للقيمة يختلف باختلاف الاتجاهات والآراء وابرز المفاهيم التي تحدد مفهوم القيم هي :

أ- في المجال الإقتصادي : تعرف بأنها التبادل . أي السعر المقدر للسلعة ويميزون بين القيمة والسعر على أساس أن القيمة حقيقية ، أما السعر فاعتباري ، وذلك راجع إلى التراخي بين المتبادلين للسلعة ، ولهذا تكون القيمة أحياناً أكثر أو أقل من السعر[7].

ب-في المجال السياسي : تعني اكتشاف المسلمات القيمية الضمنية التي تشكل السلوك السياسي ، والتي تعد عوامل تفسيرية[8] .

ج- القيمة معيار اجتماعي ذو انفعالية قوية وعامة ، تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ، ويقيم منها موازين يبرر بهافلأعالة ، ويتخذها هادياً ومرشداً [9].

د- هنالك تعريفات أخرى للقيمة لا تنتمي إلى أي من الاتجاهات السابقة نذكر منها :

القيمة عبارة عن مفهوم أو تصور ظاهر ضمني ...فرداً أو يختص بجماعة لما هو مرغوب فيه وجوباً مما يؤثر في انتفاء أساليب العمل ووسائله وغايته[10].

---

[7]) عبد الرحمن بدوى : الأخلاق والنظرية ، ط2 ،الكويت ، 1975 ، ص79 .

[8]) محمد أحمد بيومى : علم النفس الإجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، 1990 ، ص77 .

[9]) فؤاد البهي السيد : علم النفس الإجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1975 ، ص94 .

[10]) جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى : دراسات نفسية فى شخصية عربية ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1987م ، ص228 .

القيمة عبارة عن مستوى او مقياس او معيار تحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على اساسه المرغوب فيه ، والمرغوب عنه [1].

القيمة في القرآن الكريم :

وردت القيمة في القرآن الكريم في عدة مجالات منها :

1/ مجال العبادة الخالصة لله تعالى ، قال تعالى: (وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) [2].

وقال تعالى: (مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ)[3] . والمقصود بوصف الدين قيم. اي الذي يدعوا إليه من إخلاص العبادة لله هو الدين المستقيم الحق الخالص [4] لله تعالى وهو كذلك الدين الثابت الذي دلت عليه البراهين والحجج[5]

2/ مجال الأحكام والقضاء قال تعالى: (فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ) [6] والمقصود بالكتب في الآيه الكتب القيمة العادلة المستقيمة التي ليس فيها خطأ؛ لأنها من عند الله عز وجل.

كما أنها ذات أحكام قيميه لاعوج فيها تبين الحق من الباطل .

3/ مجال هدي الناس بالكتاب الكريم قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا) [7].

(وقيِّماً) هنا في الآية تعني : أنه معتدل لا افراط فيما اشتمل عليه من التكاليف حتى يشق على العباد ، ولاتفرط فيه باهمال ما تمس الحاجة إليه ، أي كتاب مستقيم لا اعوجاج فيه ، ولا زيغ ، بل يهدي إلى الحق وإلى صراط الله الحميد[8].

4/ مجال وصف الإسلام بالطريق المستقيم قال تعالى: (قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)[9] . يعني

---

[1]) محمد إبراهيم كاظم : التطور القيمى وتنمية المجتمعات القيمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1962م ، ص2 .
[2]) سورة البينة ، الآية (5) .
[3]) سورة يوسف ، الآية (40) .
[4]) محمد الصابونى : صفوة التفاسير ، ج6 ، ص52 .
[5]) السقى : مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، مج2 ، القاهرة ، مطبعة الأميرية ، 1936 ، ص107 .
[6]) سورة البينة الآية (4)
[7]) سورة الكهف ، الأية (1 ، 2) .
[8]) أحمد مصطفى المراغى : تفسير المراغي ، القاهرة ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى ، ج15 ، ص144 .
[9]) سورة الأنعام ، الأية (161)

يعني ذلك، أن الإسلام دين الصراط المستقيم الذي به يقوم أمر الناس في معاشهم ومعادهم وبه ينصلحون [1] .

5/ مجال وصف الإسلام كله كدين قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[2]

القيم عند علماء الاجتماع :

القيمة في نظر رجال الاجتماع هي القرار أو الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة تفاعله مع الجماعة التى يعيش فيها من ضوء النظم والمعايير والمباديء التى اكتسبها الفرد الذى يعيش مع هذه الجماعة .

كما يتعامل علماء الاجتماع مع القيم الجماعية على عكس علماء النفس حيث يكون اهتمامهم بدراسة قيم الفرد فالجماعة هم بؤرة الاهتمام عند علماء الاجتماع .

كما أطلق بعض علماء الاجتماع لفظة قيمة على عملية التقويم نفسها ، ويري بعضهم أن القيمة هي ما نقوله ، فالقيم أحكام يصدرها الإنسان على الأشياء ، كما تعرف على أنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المباديء والمعايير التي إرتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك .

القيم عند علماء النفس :

يرى علماء النفس أن القيمة لديهم تحمل الكثير من المعاني فيرى بعضهم أن القيم علم السلوك التفضيلي فكل فعل للفرد يمثل تفضيلاً لمسلك علي آخر هو قيمة، ويؤخذ (ثورنديك) على أن القيم تفضيلاً تمكن باللذه أو الألم ، الارتياح أو عدم الارتياح الذي يشعر به الإنسان فإذا كان حدوث شيء لا يؤثر مطلقاً على لذة أو ألم أو غدر أياً كان حاليا أو مستقبلاً فإنه يكون عديم القيمة على الإطلاق .

ويصرفها البعض على أنها مجموعة من الاتجاهات ويصدف الاتجاه على أنه استجاب الفرد إزاء موضوع معين .

ونجد أن الربط بين القيمة والاتجاه لا يفرق بينهما إلا من حيث الشدة فقط . فالقيمة لديها مصطلح يستخدم للدلالة على نوع من الاتجاهات ولكنها اكثر عمقاً . ويري ضياء زهران أن اصحاب هذا المذهب يميلون للجمع بين الاتجاهات والسلوك حتي

[1]) أحمد مصطفى : المرجع السابق ، ج4 ن ص89 .
[2]) سورة الروم ، الأية (30) .

ينتج مزيداً من الفعاليه في قياس القيم ، فالقيم تحديداً اجرائياً من خلال دراسة السلوك وما ينطوي عليه من أقدم أو إحجام عن انشطة معينة .

كما أن كثيرين ينظرون إلى القيمة على أنها حاجات تتعي القيمة على أنها اشباع الفرد لحاجاته الاساسية التى يرغب فيها وذلك من خلال سلوك معين .

ويري (هلتون دوكين) أن هناك اختلاف بين مفهوم القيمة والحاجة ، فالقيم عباره عن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع وان الإنسان هو الكائن الوحيد الذى يمكنه عمل هذه التمثيلات فهو يميز بينهما على أساس أن الحاجات توجه لدى جميع الكائنات (الإنسان والحيوان) فى حيث يقتصر وجود القيم على الانسان فقط، إذ يمكن القول أن علماء النفس ربطوا تصريف القيم ببعض المصطلحات المرتبطة بعمل النفس مثل التفضيلات والاتجاهات والحاجات[1]

القيم عند الفلسفة البرجماتية :-

يكاد (جون ديرى) وهو الفيلسوف البرجماتى الأكثر شهرة لجعل الفلسفة نظرية التربية، أن يعتبر من بين المعاصرين ، بل إن الاتجاه الفلسفى البرجماتى كما كان عند (وليم جيمس وشارالز بيرس) مؤسسى البرجماتية هو اتجاه فلسفى حديث على طبيعة العقود الأخيرة التى افضت إلى القرن الماضى ، الذى حصلت معه تبديلات وتخيرات متسارعة فى أحوال الناس والمجتمعات والدول السياسية والإقتصادية والأفكار والأعمال وكل أمر .

كان التغير قديما يصعب ادراكه لأن ملامحة لا تتبلور إلا على مدار قرون ، فتغنى أجيال وهى تكرر مسيرة السابقين وتتغذى على تراثهم .

ولذلك كانت الفلسفات القديمة كالمثالية والواقفية تؤكد باصدار سعيها وراء الحقائق الثابتة ، بل انها قد اضفت على المعارف المتحصلة قديمة تحول دون التفكير بالنظر فيها .

فاعتبرت المثالية أن الحقائق تأتى فى عالم المثل وهو عالم غير هذا العالم بشكل مطلق ، وحيث يتم التوصل إليها فانها لا تتغير ذلك لأن مفهوم التغير لم يكن واضحاً في نظر البرجماتين ويعتبر أحد الأصول المحورية فى موقفهم من الحقائق والمعارف والإنسان والمجتمعات والقيم بكل أنواعها [2].

---

[1]) حافظ فرج : التربية وقضايا المجتمع المعاصر ، مرجع سابق ، ص51 – 52 .

[2]) سامى سلطى عد يفج : مدخل الى التربية ، ط ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1421هـ ، 2000م ، ص92 .

القيم عند الفلسفة المثالية :

تعود هذه الفلسفة بأصولها إلى المفكر اليونانى (إفلاطون) الذي يعد الأب الروحي لهذه الفلسفة فى القرن الخامس ق.م وكذلك إلى الفيلسوفين (هيجل وباركلى) بصورتها القديمة[1]

أما فى القرن الخامس عشر والسادس عشر فقد انتشرت المثالية بشكل واسع على أيدي (دينية ديكارت) 1596 – 1650 و (جورج باركل) 1685 – 1653 (امانويل كانت) 1724 – 1804 و(جورج فرديك هيجل) 1831 – 1770 بينما تواصلت المثالية وتأثراتها فى القرن العشرين على ايدى كل من (يتد توكروتية) ايطالى 1866 – 1950 (ليون برنشفيل) الفرنسى 1869 – 1944 وبعض المدارس الكانتية الجديدة - نسبة إلى (كانت) . كما يحكى المادة المثالية إلى حكمة (I cleal) ومعناها:

مثل أعلى ، مثالي وأعلى الدرجات والكمال فى السلوك الخلقى والإجتماعى (بوشكى – 1992) [2]

والمثالية : تعنى مذهب فلسفى منكر حقيقة ذاتية الأشياء المتميزة ولا يقبل منها إلا للفكر .

وإما المعنى اللغوي : فالمثالية هي الغير والفضيلة والسمو نحو المثل العليا وتقوم النظرة المثالية لهذا العالم على أساس الإزدواجية وبرأيهم أن هنالك عالمين أحدهما مادى وهو العالم الأرضى وهو عالم الخبرات اليومية . وإما الأخذ فهو العالم الروحى ، وهو عالم الأفكار العلوى ، عالم الغيب ، وهو فى عالم أخذ غير عالمنا هذا .

وأما بالنسبة لطبيعة الإنسان فهو يتكون من عقل ومادة ، وأن اسمى ما في الانسان هو العقل والروح ، وأن الكون ما هو إلا صور زمنية ونشاط عقلى ، لذلك فهو مصدر المعارف ، إذن فما هي (طبيعة الحقيقة النهائية) التى يبحث العقل البشرى لمعرفتها ، فهى ليست موجودة فى عالمنا هذا ، بل هي في عالم آخر هو عالم الأفكار .

ولأن الحقيقة مطلقة لا تتغير ولا تتحول فهى ليست من صنع الإنسان ويمكن الوصول اليها عن طريق التفكير والفعل والحدث والإلهام .

---

[1]) محمد الطبطبى وأخرون : مدخل الى التربية ، ط . د ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2002م – 1423هـ ، ص77.

[2])حافظ فرج : التربية وقضائية المجتمع ، مرجع سابق ، ص48 .

ترى هذه الفلسفة أن القيم جوهرية وبالتالي لا بد أن توجد فى طبيعة الإنسان وتؤكد هذه الفلسفة على أهمية العقل ، فالإنسان الكامل يستمد قيمه من عالم السماء وهى قيم مطلقة كالحق والخير والجمال وهى غير قابلة للتغير أو الزوال فهى قيم صالحة لكل زمان ومكان فالمثاليون من فلاسفة الأخلاق يعتقدون بأن هناك قيماً إنسانية ثابته عمه مطلقة تتخطى الزمان والمكان وتطلب كفاية فى ذاتها إذ يتفق عليها كل إنسان فى كل زمان ومكان فالحق حق ، والخير خير والجميل جميل في كل الأوقات.

القيم في الفلسفة الاسلامية :

تتصف بالكمال ، لأنها تنبع من المذهبية الكاملة لأن مصدرها هو الله عز وجل الذى يعلم خبايا الإنسان وسنته التي في إطارها يتحرك الإنسان ويمارس وظيفته في الحياة أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) [1].

فالإسلام الذي حرر الإنسان من عبودية نفسه ومن الضرورى أمره بالتصور الصحيح وحدد له الضوابط التي ينبقي أن يقف عندها .

إذا اراد أن يحترم عقله ونفسه ، والتى إذا تجاوزها لطيش أو غرور ، وقع لا محالة فى تناقصات صادقة وحكم على نفسه بالتيه والدوران في دوامة محرقة [2].

ج/ القيم شرعاً :

قد وردت تعريفات للقيم من المنظور الإسلامى منها :

[1]) سورة الملك ، الأية (14) .

[2]) عبد المجيد مسعود : القيم الاسلامية والتربية والمجتمع المعاصر ، كتاب الأمة ، ط ، وزارة الأوقاف الإسلامية ، الدوحة ، 1419هـ- 1998م .

هي مكون نفسي ومعرض عقلي ، وجداني ، لمصدره الالهي ، يوجه السلوك ويهدف باستمرار إلي رضائهم .

أيضا القيم مجموعة من المعايير تعبر عن الأيمان بمعتقددات راسخة مشتقة من مصدر ديني وإسلامي ، يتجلي على الفرد بشكل ثابت اختيار منهجه السلوكي ، القيم (حكم بصورة الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادىء والمعايير التى ارتقاها الشرع بوضع المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك .

القيم (معنى جامع لأشتات العلم والفن المرتبط بتقوى الله ومحلها الصدر، لها من السلطان فى نفوس أهل الإسلام ما ينبقى به إلى الله) .

وهي : (المعتقدات والأحكام الى مصدرها القرآن والسنة التي يمثلها المجتمع المسلم وبالتالى الفرد المسلم والتى يتحدد فى ضوئها علاقته بربه واتجاهه نحو الآخره كما يتحدد موقعة من بيئة الاجتماعية) .

والقيم هي : (نسق من المعايير الثابتة للسلوك الإنسانى التفضيلى مشتقة من الثقافة الإسلامية ، وتنتقل عبر الأحيال عن طريق أجهزة التنشئة الاجتماعية وتفاعلات بعضهم البعض ، تهدف إلى تفسير الجماعات نحو الأفضل [1].

هنالك تعريفات أخرى للقيمة لا تنتمى إلى أي من الاتجاهات السابقة نذكر منها :

القيمة عبارة عن مفهوم أو تصور ظاهر ضمنى ، يميز فرداً أو يختص بجماعة لما هو مرغوب فيه وجوباً مما يؤثر في انتماء أساليب العمل ووسائله وغايته [2]

القيمة عبارة عن مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه[3]

تعريف اليونسكو للقيمة :

عرفتها نشرة (اليونسكو) القيم : هيمجموعة اعتقادات راسخة ، بان محدداً أو نتائج معينة تشكل على الصعيد الشخصى وأ الاجتماعى حلولاً أفضل من السلوك والنتائج المغايره .

ونظام القيم هو ترتيب المثل والقيم حسب الأهمية والأولوية وبقدر ما يزداد عدد المعتقدين بقيمة ما ، يزداد الطلب الاجتماعى ، ولوجوب الخلقى النجام عن هذه القيمة ، وغالباً ما تشكل القيم بادرات تسبق أنماط السلوك وتعلن عنها [1].

[1]) محمد عبد القادر محمد على : أهمية قيم الوقت التربوية فى حياة المسلم ، رسالة الماجستير غير منشورة .
[2])جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى : دراسات نفسية فى شخصية العربية ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1987م ، ص228 .
[3])محمد إبراهيم ناظم : التطور القيمى وتنمية المجتمعات القيمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1962م ، ص2 .

المبحث الثانى
أهمية القيم

يعتبر موضوع القيم من المواضيع المهمة في حياة الأفراد والجماعات لتأثيرها المباشر على المجتمعات ، ولا سيما مع التطور العلمى والتكنولوجى الذي يصحبه كثير من عوامل التغير على كافة الأصعدة والمجالات التى ترتكز بشكل أساسي على القيم والمفاهيم التى تعبر عن فلسفة ومعتقدات الأفراد والجماعات[2]

وقد حظى موضوع القيم باهتمام كبير من قبل المتخصين في مجالات العلوم الانسانية كالفلسفة ، والدين ، والتربية ، وعلم الاجتماع وعلم النفس ولعل سبب الاهتمام هو الدور الكبير الذي تقوم به القيم في معظم جوانب المجتمع ومؤسساته ، ولاسيما المؤسسة التربوية ، وقد أكد بعض المشتغلين بالتربية أن التربية في جوهرها عملية قيمية سواء عبَّرت عن نفسها فى صورة واضحة أو ضمنية والمؤسسة التربوية بحكم ماضيها وحاضرها ، ووظائفها وعلاقاتها بالإطار الثقافي [3] .

أنواع القيم التربوية :

ينظر البعض إلى القيم على أنها (حيادية) بمعنى أنّها لا تميز بين قيم جيدة وأخرى دون ذلك إلا أن استعمالها فى مجال التربية حتماً وضعها في مجال المفاضلة أو الاختبار ، وأصحاب النظرة الحيادية يتساءلون ماذا نقدم من قيم ؟ فقد وجدت عدة مسالك للمفاضلة والاختبار بين القيم فيما يلى[4]

اولها : معيارى : أى الحكم بالجودة أو الرداء والصلاحية وعدم الصلاحية وهذه الطريقة تحتاج الى مجموعة كبيرة من القيم حيث تختار منها قيماً جيدة وهذا معناه صدوره تبنى القيم الجيدة من المربين وخاصة تلك التى تكون لها فعالية أكثر من غيرها .

ثانيها : الرتبة الأعلى : أي الحكم والمقارنة بطريقة الرتبة الأعلى فبعض القيم تكون أعلى من قيم أخرى توصف بأنها أدنى رتبة والحكم هنا ليس معيارياً ولكنه يتطلب التعميق اي ادراك عمق القيمة وتحديد رتبتها تحديدا جيداً بحيث تسمح بنمو أكبر للقدرات البشرية وما يترتب عليه نمو الذات البشرية نمواً سليماً .

---

[1]) رابطة النشرة الإعلامية لبرامج اليونسكو ، المجلد 1 ، العدد3 ، سبتمبر 1986 ، ص2 .

[2]) صالح عبد الله وعبد الرحمن بن محمد : موسوعة نضرة النعيم فى مكارم أخلاق الرسول الكريم ، دار الوسيلة ، جدة ، مج1 ، 1998م ، ص78 .

[3]) لطفى بركات : المرجع السابق ، نفس الصفحة

[4]) على خليل مصطفى أبو العينين : القيم الإسلامية والتربية ، دراسة فى طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية فى تكوينها وتنميتها ، مكتبة إبراهيم الحلبى ، المدينة المنورة ، ط1 ، 1988م ، ص79 .

ثالثها : جذب الانتباه واستدعاؤه بواسطة القيم فى ظروف معينة وأصحاب هذه الطريقة يروا أن القيم متساوية ومطلوبة ولكنها تستدعى الانتباه في وقت معين وظروف معينه .

المبحث الثالث
نسبه وشعره

اولاً : نسبه

اسمه إبراهيم بن على بن سلمه بن عامر بن هرمه أبو إسحاق الفهرى المدنى شاعر مفلق فصيح مسهب مجيد حسن القول سائر الشعر وهو أحد الشعراء المخصصين ادرك الدولتين الأموية والهاشمية وقدم بغداد على أبى جعفر المنصور ومدحه فاجأزه وأحسن صلته. وكان ضمن من اشتهروا بالاقطاع إلى الطالبين اخبرنا أبو القاسم الأزهرى وعبد الله بن محمد بن أحمد الضبيقائلاً : اخبرنا على بن عمر الحافظ فقال : هرمة بن هذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدى بن قيس بن الحارث بن فهر من ولده إبراهيم بن علي بن سلمه بن عامر بن هرمة الشاعر مقدم ففى شعراء المحدثين هرمة بن محمد بن داؤود بن الجراح علي بشار وابن نواس وغيرهما أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال : وفى هذه السنة يعنى سنة خمس وأربعين ومائة ، تحول المنصور إلى مدينة السلام وأسس بناءها سنة ست وأربعون ثم كتب إلى أهل المدينة أن يوفدوا

عليهم خطبائهم وشعرائهم وكان فيمن وفد عليه إبراهيم بن هرمة قال : فلم تكن فى الدنيا خطبة تقربنى منه واجتمع الخطباء من كل مدينة وعلى المنصور ستر يري الناس من ورائه ولا يرونه وأبو الخطيب حاجبه قائم يقول : اخطب فيقول : هذا فلان الشاعر فيقول : يا أمير المؤمنين هذا إبراهيم بن هرمة فسمعته يقول لا مرحب ولا أهلاً ولا انعم الله به علينا فقلت : إنا لله وإنا اليه راجعون ذهبت والله لنفسى ثم رجعت إلى نفسي وقلت يا نفسى هذه موقف لم تشترى فيه هلكت فقال أبو الخطيب : أنشد فأنشدته :

سرى ثوبه عنك الصبى المتخايل

وقرب للبنين الخليط المزايل

حتى انتهيت إلى قولي :

له لحظات فى خفاء سريره

اذكرها فيه عقاب ونائل

فقال يا غلام ارفع عنى الستر ، فاذا وجه كان فلقة قمر ثم قال تتم القصيدة فلما فرقت قال : أدن – فدنوت ثم قال : اجلس فجلست وبين يديه مخصرة فقال يا إبراهيم قد بلغننى عنك أشياء لولا ذلك لفضلتك على نظرائك بذنوبك اعفها عنك فقلت يا أمير المؤمنين كل ذنبا بلغك مما عفوته عنى فانا مقربة فتناول المحضرة وضربنى بها فقلت :

أمين من من ذى ضاغط عركرك

القى بوانى زورة للمبرك

ثانياً : شعره :

ابن هرمة شاعر متعدد الجوانب الفنية ومن خلال مسيرته الشعرية نجد شعره يتسم بالوضوح وذلك وضوحا وذلك عندما تنظر لأغراضه التى دار فيه شعره وهى تتمثل في المدح والهجاء والغزل وهذه الأغراض واضحة فى خلال مسيرته وأسلوبه فيها وفنياته العالية فى نظم الشعر حتى أنه لا يقل ثناءً بل انه يجارى شعراء العصر الجاهلى وصدر الإسلام ولكن قبل أن نستعرض الشكل الفنى لشعره ينبقى أن ننظر إليه كيف يكنى إلى نفسهمستجيباً لطرحة وطبيعته ليس لطبائع الأخرين هادفاً إلى استجلاب نفعهم المادى والمعنوى حيث يقول فى ذلك :

عجبت أثيلة أن رات مخلفاً تكلتك أُصل أي ذلك يروى

قد يدرك الشرف الفتى ورواؤه خلق وجيب قميضه مرقوع

وينال حاجته التى يسمو إليها ويطل وقد المرء وهو وضيع

فمن خلال الأبيات الشعرية نجد أن ابن هرمة ينجو بشعره ويلبسه ثوب الوقار وينهج منهج الضمة فى اختيار البحور الطويلة ويظل يرسم على نفس الموال في الحديث عن نفسه حتى تتحرك الصورة أكثر وضوحاً عن لوحة الفخر بنفسه وذلك حيث يقول :

وإذا تنور طارق مستنج تبحث وجولته على كلابي

وفرحت أن ابصرت فلقيته لضربه بشراشرة الأذناب [1]

ثم ثنى فضربنى فقلت

اصبر من عود بعينية جلب قد اثر البطانه فيه والحقب[2]

المبحث الرابع
الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

دراسة : ياسر السيد حاج النور

بعنوان : القيم التربوية فى منهج اللغة العربية – مرحلة الاساس – محافظة أمدرمان

الجامعة / جامعة أم درمان الإسلامية / كلية التربية

[1]) مصطفى الشعكة : رحلة الشعر من الاموية الى العباسية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1997 ، ص571 .

[2]) الأمام الحافظ ابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى : تاريخ بغداد بدون (ط.ت) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1 ، ص127 .

تاريخ الدراسة / 1418هـ - 1998م

من أهداف الدراسة :-

1- معرفة القيم التى وردت فى منهج اللغة العربية القديم بالصف الثامن مرحلة الأساس والمناداة بالتمسك بها ورفض السيء ومحاولة تعديلة .
2- الاستفادة من البحث فى وضع المناهج الجديدة والمقرر تطبيقهبا فى مرحلة الأساس .

من نتائج الدراسة :

1- اظهرت الدراسة أن القيم الخلقية شكلت أعلى نسبة من حيث عود به العبادات .
2- إن القيم العقلية ، تحققت بدرجة كبيرة فى المنهج .

اتبع الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى .

المقارنة :

اتفقت الدراستان لاستخدامهما المنهج الوصفى .

الدراسة الثانية

دراسة : انتصار يوسف عبد القادر الخضر / رسالة دكتوراه

بعنوان : القيم التربوية فى حياة عمر بن الخطاب

الجامعة / جامعة السودان للعلوم والتكولوجيا / كلية التربية

تاريخ الدراسة 1431هـ - 2010م

من اهداف الدراسة :

1- التعرف على مفهوم القيم التربوية في الإسلام
2- التعرف على العلاقة بين القيم التربوية الاسلامية والسلوك البشرية .

من نتائج هذه الدراسة :

1- أثبتت الدراسة وجود قيم تربوية متعددة فى حياة الخليفة عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) قيم اخلاقية ، قيم سياسية ، قيم روحية ، قيم عقلية ، قيم اجتماعية ، قيم جمالية ، قيم اقتصادية .
2- أن القيمة فى حياة الخليفة عمر (رضى الله عنه) تساعد على تحقيق هدف التربية وتوجه الافراد نحو الأمثل .

مقارنة :

اتفقت الدراستان فى تناولها لمفهوم القيم واهميتها بنسبة لحياتهما وأهميتها في تحقيق هدف التربية لحياة الأفراد .

الدراسة الثالثة :

دراسة : إشراقه علي خليل إبراهيم

بعنوان : القيم التربوية في التربية الإسلامية

بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا / كلية التربية

تاريخ الدراسة 2008م

المنهج المتبع فى هذا البحث :

المنهج الوصفى التحليلى

أهداف الدراسة :

1- محاولة التعرف على القيم المضمنه في مقرر التربية الإسلامية (مقرر الصف الأول بالمدراس الثانوية)
2- محاولة التعرف على القيم التربوية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية (الصف الأل الثانوى يختلف لدى طلاب وطالبات الصف وفقاً للتحصيل الدراسى)

النتائج : لا توجد نتائج

المقارنة :

اتفقت الدراستان فلى تناولهما مفهوم القيم ، واختلفت الدراستان فى تناولهما موضوع القيم حيث تناول هذه القيم التربوية التضمنه في التربية الإسلامية وأهميتها لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوى ، وتناولت الدراسة القيم التربوية المتضمنة فى شعر إبراهيم بن هرمة .

الدراسة الرابعة :

دراسة : إسلام عوض الجيد أحمد – صفية عبد الرحمن محمد علي – وفاء موسى محمد الضو – ملاك عمر الطيب .

عنوان الدراسة : رسالة القيم التربوية فى شعر حسان بن ثابت

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية

تاريخ الدراسة 1436هـ - 2015

من أهداف الدراسة :

1- استنباط القيم والمعانى والأفكار التى سطرها الشاعر للرسول صلى الله عليه وسلم. فالشعر سواء خاطب العقل أم القلب فهو فكر ، وخاصية التفكير لم يتميز بها سوى أصحاب العقول ، لذلك نجد أن الشاعر حسان خاطب بكلماته كل من تجرأ على الإسلام والمسلمين .
2- الاهتمام بالأدب العربى وشعرائه العباقرة الذين رووا اسماؤهم بمداد من النور على صفحات هذا التاريخ والارتقاء بهذا الأدب وعكس ما يدور فيه بكل وضوح وأمانة .

نتائج الدراسة :

1- الشعر والقيم التى تحتويه تراعى النمو المعرفى والوجدانى للطلاب ويزيد من الثقافة الأدبية .
2- إن اكتساب القيم التربوية من الشعر أمر لا خلاف فيه .

المنهج المتبع : المنهج الوصفي .

مقارنة :

اتفقت الدراستان فى استخدام المنهج الوصفى .

الدراسة الخامسة :

دراسة : رميساء حسن العبيد أحمد – رفيدة عبد الباقى خالد عبد الباقى – مشاعر إبراهيم أحمد محمد – إخلاص بدوى محمد

عنوان الدراسة : القيم التربوية فى شعر الحردلو

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا / كلية التربية

تاريخ الدراسة : 1436هـ - 2015م

أهداف الدراسة :

يسعى هذا البحث لتحقيق الاهداف الاتية :

1- محاولة التعرف على القيم التربوية المتضمنه فى شعر الحردلو فى ديوانه .
2- محاولة التعرف على مفهوم القيم التربوية .

النتائج :

1- اهتم بتعزيز الأخوة بين الناس فى المجتمع .
2- وجود علاقة بين شعر الحردلو والشعر العربى فى كثير من القيم .

المنهج المتبع : المنهج الوصفي .

اتفقت الدراسات فى تناولهما لمفهوم القيم

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

1- تكثر فيها المصادر والمراجع .
2- لا توجد أخطاء املائية كثيرة .

الفصل الثالث
القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة

المبحث الأول
مقدمة فى القيم التربوية

القيم الاجتماعية (التربوية) هي الخصائص أو الصفات المرغوب من الجماعة التى تمددها الثقافة القائمة مثل التسامح والقوة وهى أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعى والاستقرار بالمجتمع .

لغة: القيمة هي : القدر والمنزلة والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم وهي التي تخبرهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء والتى تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والعدل والأمانة والجراة والتعاون والإيثار والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعى والاستقرار بالمجتمع .

مصادر القيم :

- الفطرة وطبيعة الإنسان .
- الوالدان .
- الدين – الإسلام .
- المجتمع .
- الاعلام والانترنت .
- المدرسة – الأصدقاء

كيف نغرس القيم ؟

- غرسالقيمة معرفياً .
- غوسها وجدانياً .
- إجراؤها سلوكياً
- إعطاء القدوة

معوقات غرس القيم والتربية :

1- فقد الأساليب والوسائل فى المؤسسات وغيرها .
2- التلوث الثقافى والإعلامى والاجتماعى .

3- المفاهيم والاتجاهات الخاطئة عند المربين وأنعدام الاهتمام بمفهوم القدوة .
4- اضطراب الاوامر والتعليمات بالتنافس أو عدم التدرج .

القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة :

أذكرت عهدك أم شجتك ربوع

أم أنت متبل الفؤاد مضوع [3]

أم منزل خلق أضر البلى

والريح والأنواء والتوديع

بلون كفافة أو ببرقة احزم

خيم على لاتهن وشيع

أحمامة خلبت شؤونك اسجما

تدعو الهديل بذى الأراك سجوع

واذا هرقت بكل دار عبره

نزف الشؤون ودمعك الينبوع

1/ شرح الأبيات :

الأبيات تبدأ بالغزل كعادة الشعر الجاهلى

يتحدث الشاعر عن أشواقه ومشاعره الجياشة

يتحدث عن الأخلاق هى القيمة الحقيقية للإنسان وليس المظاهر

القيمة التربوية :

قيمة التواضع (التواضع صفة محمودة تدل على طهارة النفس وتدعو إلى المودة والمحبة والمساواة بين الناس وينشر الترابط بينهم ويمحو الحسد والبغض والكراهية من قلوب الناس .

2/ وكم من طالب يستقى بشيء وفية هلاكه لو كان يدرى[4]

[3]) محمد نفاع حسين عطوان : شعر إبراهيم بن هرمة القرشي ، د.ط ، دمشق ، مطبوعات الدكتور : مروان العطية ، 1969م ، ص144 .

شرح الأبيات :

يتحدث الشاعر عن: (أن هلاك المرء قد يكون أحيانا فى امانية واحلامة ومساعية ومبتغاه) .

القيمة التربوية :

يريد الشاعر هنا أن يخبرنا أنه ليست كل الامانى جميلة وخيره بل أحياناً يكون مقتل المرء فى احلامه وطموحاته قيمة اتباع الهدى [5].

3/ وإن بن عم المرء من شر ازره وأصبح يحمى غيبه وهو لا يدرى[6]

شرح البيت :

تتحدث في هذا البيت عن صلة الرحم وحسن الجوار وحسن المعاملة وحسن المعاشرة .

القيمة التربوية :

حسن الجوار والمعاملة (التكافل الاجتماعى)

4/ فهلا إذ عجزت عن المعالي وعن ما يفعل الرجل القريع

اخذت برای عمر حين زكى وشب لناره الشرف الرفيــع

اذا لم تستطيع شيئا فدعته وجاوزة الى ما تستطيـــــع[7]

ومغوث بعد الهدوءء اجبته ولسانه عن اللهاة قطيــع

شرح الأبيات :

الرجل الرفيع هو : الرئيس والسيد

تحدث الشاعر عن المرء يجب عليه أن يفعل دائماً ما في استطاعته ولا يتصدر عما هو فوق طاقته وما لا يستطيع .

القيمة التربية :

---

[4]) محمد نفاع : المرجع السابق ، ص128 .

[5]) التفكير الرغبوى : هو تفكير الانسان برغباته وامانية دون التفكير بصورة موضوعية تنبه العواقب الممكنه لهذه الرغبات

[6]) محمد نفاع وحسين عطوان ، مرجع سابق ، ص140 .

[7]) البيت لعمرو بن معيد يكرب اخذخ ابن هرمة ووضعه فى شعرة كما ذكره صاحب الأغانى .

اتقان المرء لما يستطيع وترك ما لا يستطيع .

يقول الله سبحانه وتعالى : (لا يكلف الله نفسا إلاّ وسعها) [8]

5/ إذا أنت لم تأخذ من اليأس عصمة تشد بها في راحتيك الأصـــابع

شربت بطرق الماء حين لقيته على رنق واستعبدتك المطامـــع

واصرف عنى بعض المياه مطيتى إذا اعجبت بعض الرجال المشـــارع

وفى اليأس عن بعض المطامع راحة ويا رب خير إدراكه المطامــع [9]

شرح الأبيات :

يتحدث الشاعر عن مقالبة الياس والركون والمصائب .

الذلة والإهانه هى سبيل كل يآس :

القيمة التربوية :

قيمة القناعة

وقوة العزيمة .

الجشع والطمع باعتبارهما يستعبدان حل حُر.

[8]) سورة البقرة الأية (286)

[9]) محمد نفاع وحسن عطوان مرجع سابق ، ص141 .

الفصل الرابع
تحليل ومناقشة النتائج

القيمة الأولى :

قيمة أخلاقية وهى التواضع :-

والتواضع خلق جميل يتمتع به الإنسان الراقى الرائع ويفرض احترام الأخرين، والتواضع دليل على طهارة النفس وسلامتها من التكبر وهذا ما نجده فى شعر إبراهيم بن هرمة .

القيمة الثانية :

قيمة اتباع الهوى :

اتباع الهوى يقود الإنسان إلى اتباع نفسه وملذاته وذلك من الأشياء التى تضره وترمى به إلى المهالك فقد يظن الذى اتبع هواه أنه يسير فى الطريق الصحيح الذى فيه نجاته، ولكنه مخطيء ويمشي كالذى يتخبط من المس حتى يجد أنه يسير فى طرق مغاير للطريق الذى يريده .

القيمة الثالثة :

حسن الجوار والتكافل الاجتماعي :

دعا إبراهيم فى شعره للاهتمام بالجار كما أوصانا النبى صلى الله عليه وسلم وحسن المعاملة وصلة الرحم والتكافل الاجتماعى بين المجتمع مما يجعلهم مرتبطين مع بعضهم البعض ويجعل العلاقة بينهما قوية ومتينة .

القيمة الرابعة :

اتقان المرء لما يستطيع وترك ما لا يستطيع :

حث ابن هرمة على أن يقوم الفرد بما يستطيع بإتقان وترك الأشياء التى لا يستطيع أن يفعلها ولا يُحّمل نفسه فوق طاقته كما قال الله تعالى(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) [10]

القيمة الخامسة :

القناعة وقوة العزيمة :

والقناعة أيضاً من أهم القيم التي تناولها ابن هرمة في شعره وهي كما قيل (كنز لا يفنى) وهي الرضا بما كتب والرضا بالمكتوب عبادة وهي تمنع الجشع والطمع فى نفس الإنسان .

[10]) سورة البقرة ، الآية (286) .

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع

الخاتمة :

اهتمت هذه الدراسة بمعرفة القيم التربوية فى شعر إبراهيم بن هرمة كمااهتمنْ الباحثات باستخراج القيم من ديوانه وتناولت مفهوم القيم الاخلاقية والاجتماعية وخصائصها وأهميتها لأفراد المجتمع ، كما اطلعنْ الباحثات على الدراسات السابقة في مجال القيم بصفة عامة وبينت أهميتها بالبحث الحالى ومدى الاستفادة منه ثم تناولتْ هذه الدراسية بعض القيم وصنفتها من حيث تماسك والتزام المجتمع بها وغرسه في نفوسهم .

النتائج

1- إنَّ شعر إبراهيم بن هرمة مليء بالقيم التربوية التى يمكن الاستفادة منها مثل القناعة والصبر .

2- وجود علاقة بين شعر إبراهيم والشعر السودانى في كثير من القيم .

3- أكثر القيم الواردة فى شعر إبراهيم بن هرمة الصبر والقناعة وحسن الجوار والمعاملة الحسنة والتكافل الاجتماعى .

4- اهتم إبراهيم بن هرمة بالقيم الإنسانية التى تتمثل فى عدم تحميل الإنسان فوق طاقته .

التوصيات

1- حث الإنسان على حسن معاملة الجار .

2- ضرورة إدخال هذه القيم في مناهج التربية والتعليم للاستفادة منها وتطبيقها .

3- الاهتمام بالقيم مثل القناعة والتواضع وحسن المعاملة .

4- الاهتمام بالقيم التربوية وغرسها فى نفوس الطلاب .

المصادر والمراجع :

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المراجع :

1- ابن منظور : لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ج12 .

2- ابن الأثير : النهاية : ج4 .

3- أحمد مصطفى المراغى : تفسير المراغي ، القاهرة ، مطبعة مصطفى البابى الحلبى ، ج15 .

4- السقى : مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، مج2 ، القاهرة ، مطبعة الأميرية، 1936 .

5- الإمام الحافظ ابو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادى : تاريخ بغداد بدون (ط.ت) دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج1 .

6- جابر عبد الحميد وسليمان الخضرى : دراسات نفسية فى شخصية عربية ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1987م .
7- حافظ فرج : التربية وقضايا المجتمع المعاصر .
8- سامى سلطى عد يفج : مدخل إلى التربية ، ط ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 1421هـ ، 2000م .
9- صالح عبد الله وعبد الرحمن بن محمد : موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ، دار الوسيلة ، جدة ، مج1 ، 1998م .
10- عبد الرحمن بدوى : الأخلاق والنظرية ، ط2 ،الكويت ، 1979 .
11- عبد المجيد مسعود : القيم الإسلامية والتربية والمجتمع المعاصر ، كتاب الأمة ، ط1 ، وزارة الأوقاف الإسلامية ، الدوحة ، 1419هـ- 1998م .
12- علي خليل مصطفى أبو العينين : القيم الإسلامية والتربية ، دراسة فى طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية فى تكوينها وتنميتها ، مكتبة إبراهيم الحلبى ، المدينة المنورة ، ط1 ، 1988م .
13- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1975 ،.
14- محمد إبراهيم كاظم : التطور القيمى وتنمية المجتمعات القيمية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1962م .
15- محمد أحمد بيومى : علم النفس الإجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، 1990 .
16- محمد الصابونى : صفوة التفاسير ، ج6 .
17- محمد الطبطبى وأخرون : مدخل إلى التربية ، ط . د ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2002م – 1423هـ .
18- محمد عبد القادر محمد علي : أهمية قيم الوقت التربوية في حياة المسلم ، رسالة الماجستير غير منشورة .
19- محمد نفاع حسين عطوان : شعر إبراهيم بن هرمة القرشي ، د.ط ، دمشق ، مطبوعات الدكتور : مروان العطية ، 1969م .
20- مصطفى الشعكة : رحلة الشعر من الأموية إلى العباسية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 1997 .
21-
22- رابطة النشرة الإعلامية لبرامج اليونسكو ، المجلد 1 ، العدد3 ، سبتمبر 1986 .